والهناء فلا يبقى من رجل يشكو زوجته ولا امرأة تشكو بعلها

محمود ابرديم

﴿ تهنئة سلطانية ﴾

« بعيد الاضحى المبارك »

خدمت القريحة العاجزة جلالة مولانا السلطان الاعظم بهذه القصيدة في عيد الاضحى المبارك ونحن ننشرها تيمناً باسم ممدوحها العظيم مكررين معها تهانئنا لجلالته ولسائر الامة الاسلامية بذلك العيد سائلين الله تعالى ان يعيده على جلالته وعليها بدوام السعادة واتصال العز والتأييد

بحسن جدك هذا العيد قد عادا ... يلقي على الناس ايناساً واسعادا
لولم يك العيد مرسوماً بمدته ... لما فرقنا عن الايام اعيادا
تنبه الناس للاعياد في نعم ... تنيلها فجملت الناس عبادا
وتلك مكرمة من فوق مكرمة ... بها العلى والتقى جلا وقد زادا
عبد الحميد به ايامنا حمدت ... لما غدون لما يبغيه اجنادا
خير السلاطين اخلاقاً واكثرهم ... بذلاً وابعدهم في المجد آمادا
يقضي النهار على الاحكام يضبطها ... ويقطع الليل آيات واورادا
رب المكارم قد اقللن من عدم ... بين البرايا وقد اكثرن حسادا
والفضل ان زاد قوماً زاد غيرهم ... نقصاً فيهدم ما قد كان قد شادا

تقيم في بابه ترجو البقاء به ... حباً فيرسلها في الارض روّادا
قد جاءك العيد عيد النحر مبتهجاً ... بما تعودت ان تسديه واعتادا
عيد به لبس الاقوام برد هنا ... اذ كان يلبس من نعماك ابرادا
والعيد عصرك والاعياد دائمة ... يزيدها كل يوم منه اعدادا
فدمت تكتسب الاعياد رونقها ... به وتغدو لها الايام انداداً
ولا برحت تلاقيها كما برحت ... بالعز تحمل للاعياد ازوادا

حديث الانيس

مما يروى عن عادة النساء في جزيرة سومطره ان المرأة فيها حين يموت زوجها تلزم بان تضع راية امام منزلها دلالة على انها ارملة ويتعين عليها انه ما دامت تلك الراية سليمة فلا يحق لها الزواج ولكنه اذا الم بها اقل خرق من هبوب ريح او نحوه فقد صار يحق لها الزواج في الحال . فاذا صح هذا فالله يعلم كم من رايات تمزقها عوامل الاهواء قبل ان تمزقها عوامل الاهواء

***

ذكرت احدى الصحف ان اهالي بلاد فارس لا يزالون الى الآن يعتقدون ان دموع الانسان علاج شاف لبعض الامراض المزمنة . وقد رجع من هناك احد الاطباء اخيراً وقال انه قد شاهد رجال المآتم ونساءها يحملون بايديهم اسفنجاً حين البكاء على الفقيد ويمسحون به دموعهم ثم بعد